

متابعة المأمورمين للإمام إذا قام إلى ركعة زائدة / "فتاوي على الهواء" / فضيلة الدكتور صالح الصاوي

صالح الصاوي

سؤال الثالث بعد هذا يقول السائل الكريم رمني الله واياه لو ان الامام قام خطأ لصلاة الركعة الخامسة ولم يجلس بعد ان سبج الناس له فهل يقوم معه المقتنى به ام يبقى جالسا - 00:00:00

الذى عليه جماهير اهل العلم ان من تيقن ان الامام قد قام لخامسة لا يتبعه. لأن هذه الركعة الاخيرة ركعة ليست صحيحة ركعة باطلة ولا يتبع احد على باطل اماما كان او غير امام - 00:00:18

من كان متيقنا من انها الخامسة اما من شك في تتبعه امام لان وجوب متابعة الامام يقين. واليقين لا يزور بالشك. فإذا انت شاكك هيدي فعلا خامسة ام لا؟ تابع امامك. اما اذا تيقنت انها الخامسة فلا تتبع امامك بل تجلس حتى يفرغ من خامسته - 00:00:35
التي توهماها وقام اليها واهما فإذا جلس اذا قضاها وجلس وتشهد وسلم تسليمه بارك الله فيه. بل من اهل العلم قال من قال بجواز المفارقة وان تسلم وحدك. لكن الانتظار - 00:01:00

تابع اولى نعم احبتني في الله لقد ذهب بعض الحنابلة الى وجوب متابعة الامام في الزيادة وقالوا يحتمل ان يكون الامام قد نسي ركنا منه يحتمل ان يكون قد نسي ركنا - 00:01:20

من اركان الصلاة يحتمل ان يكون قد نسي ركنا من اركان الصلاة هب انه في ركعة من الركعات السرية نسي ان يقرأ الفاتحة وقف صامتا والفاتحة ركن من اركان الصلاة - 00:01:38

فعدن نفسه هذه الركعة باطلة. فقام لركعة يحسبها المأمور الخامسة وهي عند الامام رابعة لانها بديل من من الركعة التي اسقط فيها ركنا ومن هنا ذهب بعض الحنابلة الى وجوبي ان متابعا. وقالوا - 00:01:56

احتمال ان يكون قد نسي ركنا فلا يبطل يقين وجوب المتابعة بالشك في الزيادة ثم قالوا وقد يقوى هذا فعل الصحابة ومتابعتهم للنبي صلى الله عليه وسلم في الخامسة وعدم امره لهم بالعلم بالإعادة ولكن الصحيح - 00:02:18

عند الحنابل انفسهم وعند جماهير اهل العلم ان الامام اذا قام لخامسة ينبه فان لم يرجع لم تجز متابعته قالوا ويخير المأمور بين الجلوس وانتظار امامه حتى يسلم بسلامه وبين ان ينوي المفارق - 00:02:42

ويتم صلاته لنفسه نعم ثم قالوا اما متابعة الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم في الخامسة فانها تدل على ان من فعل ذلك جاهلا او متاؤلا لم تبطل صلاته وكان معذورا بتاؤيله - 00:03:02

وكان معذورا بتاؤيله نعم فهذا هو بالنسبة اكرمنا الله واياكم للسؤال الثالث في هذا اللقاء اللهم اهدا فيمن هديت يا رب العالمين وعافنا فيمن عافيت - 00:03:22